مساع مغربية أسبانية للحد من الهجرة السرية

■،، الرباط/ق ن ا ..
ذكرت مصادر في الرباط أمس أن المغرب وأسبانيا سوق تشرعان في تسيير دوريات أمنية لمراقبة مضيق جبل طارق للحد من الهجرة السرية التي تنطلق من السواحل المغربية تجاه اسبانيا والدول الأوروبية الأخرى.
وأضافت المصادر أن البلدين وقعا خلال هذا الأسبوع اتفاقاً بهذا الشأن .. موضحة أن السيطرة المغربية على احكام المآفيا التي تنظم هذه الرحلات أدت إلى احتجاز أكثر من ستة الآف مهاجر سري منذ بداية العام الحالي تم ترحيلهم إلى بلدانهم وبينهم مغاربيون وعرب واسيويون ومعظم البقية من بلدان افريقيا وجنوب الصحراء. من ناحية أخرى تعيش الجالية المغربية في جزيرة «كورسيكا» الفرنسية أوقاتاً صعبة بعد تزايد الاعتداءات على افرادها في ظل أجواء عنصرية بغيضة.
وأفاد راديو «مونت كارلو» أن مسلسل تلك الاعتداءات العنصرية يشهد في الآونة الأخيرة تصاعداً خطيراً حيث تعرض احد موظفي القنصلية المغربية بالجزيرة إلى محاولة اعتداء وذلك بعد يوم واحد من مقتل رجل مغربي الأصل بالرصاص. وأشار الراديو إلى أن مناخاً من الحقد يسود الجزيرة التي يطالب قوميوها بالاستقلال والانفصال عن الجمهورية الفرنسية.
وكان حوالي نصف مليون شخص قد تجمعوا يوم أمس الأول في مدينة كورت للتنديد بتفاقم الاعتداءات العنصرية في الجزيرة.

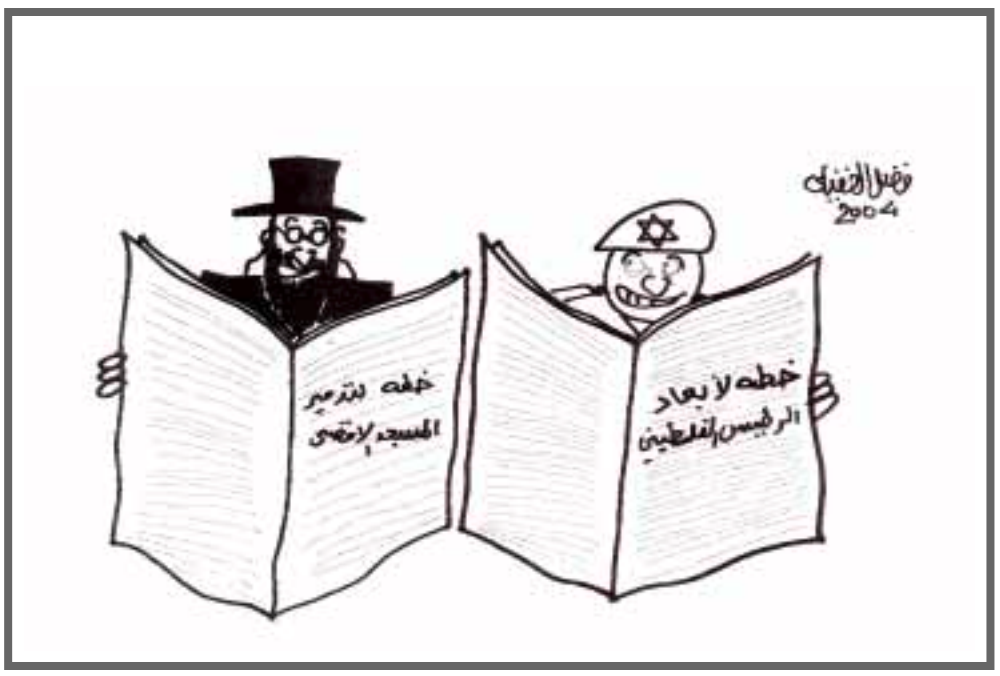

تركيا تعمل على تهدئة التوتر مع الاتحاد الأوروبي

بروكسل/ ا ف ب/
يتوجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الخميس القادم إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل في إطار زيارة مرتقبة منذ فترة طويلة لكنها تاتي في إطار من التوتر المتزايد بين بروكسل وانقرة إثر إرجاء إصلاح قانون العقوبات التركي.
وسيلتقي اردوغان رئيس البرلمان الأوروبي جوزيب بوريل في المحلي حسب برنامج البرلمان من المتوقع أن يعقد مؤتمر صحافي مشترك في ختام اللقاء. وفي المقابل نفت المفوضية الأوروبية انباء عن لقاء بين اردوغان والمفوض الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد غونتر فيرهويغن تحدثت عنه الصحف التركية أمس.
وقال ناطق باسم المفوضية الأوروبية أنه من غير المتوقع إجراء أي اتصال في هذه المرحلة بين رئيس الوزراء التركي وفيرهويغن مؤكدا أن زيارة اردوغان إلى البرلمان الأوروبي مرتقبة منذ فترة طويلة. وذكرت عدة صحف تركية أن اردوغان يزور بروكسل على أمل تهدئة التوتر بين تركيا والاتحاد الأوروبي قبيل نشر المفوضية الأوروبية تقريرا حاسما حول تقدم تركيا على طريق الانضمام إلى الاتحاد.
وقالت الصحف أن اردوغان يزور بروكسل على أمل تهدئة التوتر بين تركيا والاتحاد الاوروبي قبيل نشر المفوضية الأوروبية تقريرا حاسما حول تقدم تركيا على طريق الانضمام إلى الاتحاد. وقالت الصحف أن اردوغان سيحاول إقناع فيرهويغن بان القرار الذي يقف وراء التوتر وقف التصويت على مشروع إصلاح مهم لقانون العقوبات من أجل إعادة إدخال بند يعاقب على الزنا يجب إلا يؤثر على العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي. وكتبت الصحف التركية أن رئيس الوزراء سيؤكد أن نطاق تطبيق البند المتعلق بالزنا سيكون محدودا جداولن يؤثر على العلاقات المتحضرة بين الراشدين ولا على الحريات الفردية. وأفادت صحيفة ميليت أن هذا البند سيكتفي بالتلويح بالمعاقبة على الخيانة الجنسية التي من شأنها الإضرار بالاعتبار الاجتماعي للزوج أو الأطفال المخدوعين بشكل مستمر. وكانت المفوضية الأوروبية أبقت السبت الضغط على تركيا عبر مطالبتها بتوضيح حول إرجاء إصلاح قانون العقوبات الذي يعتبر أساسيا للتأكد من احترام انقرة للمعايير الديمقراطية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.
وأكدت المفوضية مجددا أن عدم اعتماد مشروع القانون قبل السادس من أكتوبر سيكون له أثر على التقرير والتوصية التي ستصدرها في ذلك التاريخ في ما يتعلق بفتح مفاوضات انضمام تركيا أم لا. ويجعل إرجاء أعمال البرلمان التركي من المستبعد التصويت في المهلة المحددة على قانون العقوبات الجديد لكن بروكسل استبعدت تاخير قرارها الذي سيشكل أساسا للقرار النهائي لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في ١٧ ديسمبر خلال قمة بروكسل.

السلطة الفلسطينية ترفض خطة إدارة غزة.. وشارون يفكر في انتخابات مبكرة

● القدس المحتلة / غزة / (ق . ن . ا - د . ب . ا) /.
■.. في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اسرائيلية أمس عن بدء تفعيل نظام جديد في مستوطنة / سديروت / الاسرائيلية في النقب لتحذير من سقوط صواريخ من طراز / قسام / وما شابهها سقطت أمس خمسة صواريخ قسام على المستوطنة المذكورة .
وقالت مصادر اسرائيلية إن الصواريخ سقطت في منطقة خالية ولم تحدث أي أضرار .
وحسب ما نقلته الاذاعة / العبرية العامة / فقد تم الكشف عن هذا النظام خلال جولة تفقدية في المستوطنة قام بها المفتش العام للشرطة الاسرائيلية موشيه كرادي ووزير الأمن الداخلي الاسرائيلي جدعون عزرا .
وذكرت الاذاعة إن النظام الجديد يتعرف على صاروخ / قسام / بعد أطلاقه بثوان ويقوم بنقل المعلومات إلى مقر وحدة الجبهة الداخلية التابعة للجيش الاسرائيلي في المستوطنة وفي غضون عشرين ثانية تنطلق صفارات الانذار في انحاء المستعمرة بعدها يكون بمقدور المستوطنين النزول إلى الملاجىء قبل سقوط الصاروخ على حد قولها .
ويشار أن الصواريخ التي تطورها فصائل المقاومة الفلسطينية وتطلق من شمال قطاع غزة تسقط غالبا على مستعمرة /سديروت/ ومازال النظام الجديد في مرحلة تجربته لكن لا يتوقع أن يكون له تأثير يذكر بالنظر لقصر المدة التي يستغرقها سير الصاروخ مما يجعل مفعول عمليات الانذار عديمة الفائدة .
وفي هذا الصدد أقر زئيف شيف الخبير الاسرائيلي في صحيفة / هارتس / للشؤون الامنية والعسكرية بصعوبة تصدي القوات الاسرائيلية التي تمتلك التقنية الحربية المتقدمة لصواريخ / القسام / الفلسطينية التي يتم تصنيعها بشكل يدوي من قبل التنظيمات الفلسطينية المسلحة وتطويرها باستمرار.
● ومن الناحية العسكرية يقول شيف إن الطيران القصير لأقل من دقيقة لصاروخ / القسام / من نقطة انطلاقه حتى الهدف المنتشر على مساحة واسعة هو الذي يثقل على اعتراضه رغم أن لاسرائيل منظومات ترمي إلى العثور بسرعة نسبية على المكان الذي تطلق منه صواريخ الكاتيوشا.
وكان شاؤول موفاز وزير الجيش الاسرائيلي قد ذكر في وقت سابق أن اسرائيل غير قادرة على إيقاف إطلاق صواريخ القسام خلال فترة قصيرة .. ويبدو أيضاً أنها غير قادرة على التعامل معها بعد إطلاقها .
ويشار بهذا الصدد إلى أن الصواريخ المصنعة محليا يصعب رصدها لكونها لا تحتوي على أي تقنية الكترونية وإنما تحتوي على مواد متفجرة يتم صناعتها من مواد محلية .
● من جهة أخرى رفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تشكيل أي لجنة للإشراف على قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي المزمع من القطاع .
وقال عريقات للصحفيين في غزة أمس أنه يرفض تشكيل أي لجنة تضم ممثلين عن السلطة الفلسطينية والفصائل الأخرى للإشراف على قطاع غزة في إطار خطة فك الارتباط .
وقال عريقات إنه يأمل ألا يتحدث أحد عن تشكيل أي لجنة للاشراف على غزة بعد انسحاب اسرائيل مضيفا أن هناك بالفعل سلطة قائمة للاشراف على غزة .
وقال إن الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو إضعاف القيادة المركزية لاقامة فكرة القيادة المحلية ، وتابع أن هذا هو ما يريده رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون وهو ما يمنع تشكيل لجان في أريحا والخليل ونابلس فيما بعد ..
وأضاف أن هذا غير مقبول بالمرة . وعن الحوار الداخلي الفلسطيني قال عريقات إن الحوار سيجري في اكتوبر في القاهرة برعاية المصريين.
وفي الوقت نفسه نفى عريقات امس انعقاد أي اجتماع ثنائي مع مسئولين اسرائيلين خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاشتراكية الدولية .
وقال عريقات لاذاعة فلسطين أن الفلسطينيين خلال الاجتماع الذي عقد في أوروبا قدموا وجهة نظرهم عن منطقة الشرق الأوسط من أجل إنجاح عملية السلام .
وأضاف عريقات أنه خلال الاجتماع الذي استمر لمدة ست ساعات دعا إلى استئناف مفاوضات السلام من أجل أنهاء الاحتلال العسكري للضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية .
وقال إن الوفد الفلسطيني في الاجتماع حمل اسرائيل المسئولية الكاملة عن محاولة تدمير جهاز الأمن الفلسطيني وأعلن رفضه لعملية إعادة انتشار قوات الشرطة في الضفة الغربية .
● فيما نقل عن مساعد مقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون قوله أن الأخير سيدعو إلى انتخابات مبكرة اذا فشل في كسب تأييد الاغلبية داخل مجلس الوزراء والبرلمان لخطته لفك الارتباط بين اسرائيل وقطاع غزة وشمال الضفة الغربية.
وذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية أمس الأحد أن دوف فايسجلاس مستشار شارون والمدير السابق لمكتبه بحث مع المسئولين الأمريكيين خلال زيارته الاخيرة لواشنطن التطورات التي يمكن أن تحدث في اسرائيل في حالة فشل خطة فك الارتباط .
وأضاف التقرير الوارد في موقع الصحيفة على الانترنت أن فايسجلاس أطلع المسئولين الامريكيين الاسبوع الماضي على الجدول الزمني لتمرير التشريعات اللازمة لتنفيذ الخطة التي تقضي بإخلاء جميع المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وبعض مستوطنات الضفة الغربية .
وقالت الصحيفة إن المسئولين الامريكيين أثاروا خلال اجتماعاتهم مع فايسجلاس والوفد المرافق له مسألةالوعود التي قدمتها اسرائيل بإخلاء المواقع الاستيطانية غير المرخصة والحد من البناء في المستوطنات القائمة .
وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قد وافق يوم الثلاثاء الماضي على عدة قرارات تمثل خطوة أولى نحو تنفيذ خطة فك الارتباط وتقضي بإخلاء المستوطنات وتعويض المستوطنين ودفع مقدمات في حالة رغبتهم مغادرتها طواعية . وتنص خطة الانسحاب على أن تخلي اسرائيل جميع مستوطنات قطاع غزة وعددها ٢١ وأربع مستوطنات في الضفة الغربية . وأثارت الخطة معارضة قوية بين المتشددين في اسرائيل الذين يعتبرون انسحاب اسرائيل من أي جزء من الاراضي المحتلة مكافاة للفلسطينيين من شأنها التمهيد لتعريض اسرائيل لمزيد من الهجمات .
ورغم تصويت الحكومة بكامل هيئتها في حزيران يونيو على مبادرة الانسحاب فمن المعروف أن بعض الوزراء يعارضون الخطة أو على أقل تقدير يشعرون بالفتور تجاه تنفيذها .

أكدت التزامها بحظر انتشار الأسلحة النووية:

طهران تهدد بالتنصل عن البروتوكول الاضافي اذا أحيل ملفها النووي الى مجلس الأمن

■.. طهران، واشنطن، وكالات الأنباء/
أعلن المسئول الايراني المكلف بالملف النووي/ حسن روحاني أمس الأحد أن ايران ستوقف تطبيق البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الذي يخضع انشطتها النووية لعمليات تفتيش مباغتة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أحيل ملفها النووي الى مجلس الأمن الدولي.
وقال روحاني أمام الصحافيين: سنوقف تطبيق البروتوكول الاضافي في حال أحيل الملف الى مجلس الأمن الدولي. وكانت ايران وافقت عام ٢٠٠٣م على تطبيق البروتوكول الاضافي. وقد اعتمدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت قراراً حازماً ضد ايران وحددت لها تاريخ ٢٥ نوفمبر كاخر مهلة للقيام بمراجعة شاملة ونهائية للبرنامج النووي الايراني كما حثتها على تعليق كل الأنشطة المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.
وأكدت الوكالة أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ اجراءات في حال عدم انصياع طهران لذلك. وبين الاجراءات المحتملة رفع الملف الى مجلس الأمن الدولي وهو ما تريده الولايات المتحدة (المقتنعة) بأن طهران تصنع القنبلة الذرية تحت غطاء برنامجها النووي المدني لانتاج الكهرباء. وتابع روحاني نحن ملتزمون بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.. وسنواصل تطبيق البروتوكول الاضافي طوعاً. لكن اذا قرروا جرنا أمام مجلس الامن فسنوقف تطبيق البروتوكول الاضافي واذا قرروا فرض عقوبات اقتصادية فإن مجلس الشورى يمكن أن يطلب الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.
وقال: ان ايران لن تقبل أي إلزام في ما يخص تعليق التخصيب.
مضيفاً: اذا كان ذلك ممكناً فإنه سيكون عبر المفاوضات وليس عبر قرار.
وتابع: ان ايران لم تقبل أبداً الزاماً ينجم عن قرار.
وقد تعهدت ايران في أكتوبر ٢٠٠٣م لدى ثلاث دول أوروبية كبرى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بتعليق أنشطتها لتخصيب اليورانيوم.
لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حثتها في قرارها على توسيع هذا التعليق ليشمل أنشطة مثل بناء أجهزة الطرد المركزي أو تحويل المادة الخام لليورانيوم. وتعتبر ايران أن هذه الأنشطة ليست ضمن مجال التخصيب.
وقال روحاني: ان إيران لا تفكر في الوقت الراهن بتوسيع نطاق تعليق التخصيب. مضيفاً: ان الدول الأوروبية الثلاث انتهكت بنود الاتفاق في ما يتعلق بتخصيب اليورانيوم لأن تعليق التخصيب من قبل ايران كان طوعياً. وكانت ايران تعهدت عام ٢٠٠٣م لدى الدول الأوروبية الثلاث بتعليق أنشطتها لتخصيب اليورانيوم ووافقت على عمليات تفتيش مباغتة لمنشكلتها النووية.
من جهته حذر مجلس الشورى الايراني من أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تجعل من المستحيل عليه التصديق على النص الذي يخضع النشاطات النووية الايرانية للرقابة المشددة من قبل المجموعة الدولية.
وجاء في اعلان تبناه النواب أمس أننا نحذر من مواصلة سياسة التحدي من قبل مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن يسمح بالتصديق على البروتوكول الاضافي. كما أنه يطرح تساؤلاً عن مدى مصلحتنا في ابقاء أبواب البلاد مفتوحة أمام مفتشي الوكالة.
وفي واشنطن أكد جون بولتون - مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون التسلح أن بلاده تحتفظ بحقها في اتخاذ اجراءات دبلوماسية قوية قبل شهر نوفمبر القادم اذا لم تستجب ايران لمطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوقف تخصيب اليورانيوم.
وقال بولتون أن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي حتى ذلك الوقت.. موضحاً أن الأمريكيين يمكنهم المطالبة بعقد اجتماع استثنائي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وكان كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا قد طرحوا مشروع القرار الذي تبناه مجلس الحكام وعارضته بشدة دول عدم الانحياز التي لم تكن ترغب بفرض مهلة على ايران لوقف تخصيب اليورانيوم.
وتتهم الولايات المتحدة ايران بالعمل في الخفاء على تطوير أسلحة نووية ومارست ضغوطاً لاتخاذ قرار حاسم ضد الجمهورية الاسلامية.

بليروعلاوي في لندن: الانتخابات العراقية ستتم في موعدها

لندن: ناجي الحرازي
أكد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني إن حكومته ستواصل دعمها للحكومة العراقية ولشعب العراق حتى يتسنى بناء عراق حر ديمقراطي، وإن القوات البريطانية ستبقى في العراق طالما بقيت هناك حاجة لذلك.
وأضاف بلير الذي تحدث في مؤتمر صحافي مشترك عقده ظهر أمس الأحد مع إياد علاوي رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، والذي يقوم بزيارة للندن في طريقه إلى نيويورك لحضور افتتاح أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة: إن الانتخابات العراقية المزمع إجراؤها أوائل العام المقبل يجب أن تتم في موعدها.
ومن جانبه أكد علاوي تمسك حكومته بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد ووفقا للبرنامج الذي أعد لها.
وأعرب عن امتنان حكومته والشعب العراقي للدعم البريطاني، داعيا المجتمع الدولي لدعم العراق في معركته من اجل إنجاح هذه الانتخابات وبناء العراق الجديد.
واعتبر علاوي أن ما يحدث في العراق هو عبارة عن صراع عالمي بين قوى الشر والفوضى وعدم الاستقرار من جهة وقوى الخير والعدالة والديمقراطية والمستقبل الأفضل للعراق وللمنطقة العربية من جهة أخرى، وإنه لابد من انتصار الخير على الشر مهما طال الزمن.
وردا على سؤال حول الجدل الدائر بشأن مشروعية غزو العراق وإعلان الحرب عليه بحجة امتلاك نظام الرئيس السابق صدام حسين لأسلحة دمار شامل، أعرب رئيس الوزراء البريطاني عن أمله في أن يتطلع الجميع إلى مستقبل العراق وقد تم تخليصه من النظام السابق، دون التركيز على ما حدث في الماضي، معتبرا أن حال العراق والعراقيين سيكون بالتأكيد أفضل مما كانوا عليه إبان حكم صدام حسين.

بوش أمام الأمم المتحدة غداً.. والسباق إلى البيت الأبيض في مقدمة أولوياته

■،، واشنطن/ ا ف ب/..
يتوجه الرئيس الامريكي جورج بوش غداً الثلاثاء إلى العالم عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في وقت يغرق فيه العراق في فوضى عارمة بعد ١٨ شهراً على التدخل العسكري الامريكي البريطاني لكن همه الأول يبقى السباق المحموم إلى البيت الأبيض.
ويرى المحللون أن بوش سيستغل المناسبة لتعزيز موقعه الدولي في مواجهة منافسه الديمقراطي جون كيري في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.
والسبت الماضي حرص بوش على الاعلان مسبقاً عما سيقوله أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما أكد للصحافيين أمام الأمم المتحدة سأتقدم بمقترحات جديدة لاتساع الأزدهار وتسريع المسيرة نحو الحرية في العالم.
وأضاف على مدى تاريخ الأمم المتحدة لم يكن لنا مثل هذه الفرصة لخلق عالم أكثر اماناً وبناء عالم افضل، على المجموعة الدولية من أجل امننا المشترك ومن أجل قيمنا المشتركة أن تكون على مستوى هذه اللحظة التاريخية.. والولايات المتحدة مستعدة لتوجيه هذه الحركة. لكن الموقف في العراق الذي تضربه فوضى عارمة سيضعف من دون شك موقف بوش فالعنف يتصاعد كل يوم والجنود الامريكيون الذين قتلوا منذ بداية الحرب في مارس ٢٠٠٣م تجاوز عددهم عتبة الألف الرمزية.
والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان نفسه يشكك في امكانية اجراء الانتخابات العامة الموعودة في العراق في يناير المقبل وهو إلى ذلك لم يتردد في التأكيد مجدداً وعلناً أن الحرب على العراق لم تكن في رأيه حرباً شرعية. وتسبب موقف عنان بردود فعل غاضبة في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وعدد من الدول الحليفة الصغيرة. وبلغ الغضب في واشنطن حداً جعل سفيرها لدى الأمم المتحدة يقول لو كنت مستشاراً لعنان لنصحته بأن يلزم الصمت.
لكن البيت الأبيض يحرص في الوقت نفسه على عدم خلق أجواء متوترة مع الأمم المتحدة قبيل انعقاد الجمعية العامة. وترى الإدارة الامريكية أن خير رد على عنان سيكون المداخلة التي سيلقيها رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي أمام الجمعية العامة والتي سيليها لقاؤه الرئيس بوش في البيت الأبيض ثم كلمة له أمام الكونجرس.
واستبق بوش اللقاء واصفاً علاوي بانه رجل شجاع يرى أن العراق يجب أن يكون بلداً حراً مؤكداً أنه سيكون سعيداً أن يتمكن الامريكيون من الاستماع إليه.
وتقضي سياسة البيت الأبيض الحالية بأن تبدي الإدارة الامريكية تفاؤلاً واضحاً بشأن العراق حتى لو أن الرئيس بوش نفسه يعترف بأن الوقت عصيب لأن هناك قتلة يريدون كسر إرادتنا وإرادة العراقيين. من جهته شدد المرشح الديمقراطي جون كيري في حملته على بوش واتهمه بالكذب بشأن الوضع في العراق وبإضعاف موقع واشنطن على الساحة الدولية. ولا يتضمن برنامج بوش في الأمم المتحدة أي لقاءات ثنائية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مع القادة الذين عارضوا شن الحرب على العراق كالرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني غيرهارد شرودر ويعتبر البيت الأبيض أن بوش تصالح معهما رسمياً في لقاءات تمت خلال الأشهر الماضية. أما بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين فإن تصريحات بوش الأخيرة التي تدين اجراءات تركيز السلطة في موسكو ألقت بظلالها على علاقات البلدين. لكن برنامج بوش في نيويورك يتضمن لقاء مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ والرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوازومي ومحادثات أولية مع إياد علاوي.